

هل يأثم الأولاد في الدعاء على جدتهم المتوفية لأنها كانت تظلم أهمهم في حياتها؟ اللحيدان - كبار العلماء

صالح اللحيدان

ام ريم تقول كانت جدتي ام ابي رحمها الله تتهم اه بل تتهم امي بالسرقة من اموالها. وعندما توفيت اوصت ابنها الاكبر ان يطلب من امي السماح وامي سامحتها ولكن عماتي اللاتي على قيد الحياة يحدثن اولادهن ان امي تسرق اموال جدتي - [00:00:00](#)

ولذلك عندما نعلم نقوم بالدعاء على جدتي رحمها الله لانها لم تخبر بناتها في حياتها بانها كانت ظالمة لامى الا عند اخر حياتها اوصت الابن الاكبر ان يجعل امي تسامحها وان امي سامحتها ولم يعلم بذلك الا الابن الاكبر لجدتي - [00:00:20](#)

اما البقية فيظنون ان امي كانت سارقة هل علينا اثم عندما ندعو عليها او عندما نتذكر فعلها في امي في حياتها نرجو افادتها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:37](#)

وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد ربنا جل وعلا امر عباده ان يجتنبوا كثيرا من الظن - [00:00:53](#)

وظنوا قد يرضي الظان بشر وان كان الظن قد يكون فيه ما هو حق واما دعاؤكم على جدتكم فلا شك انه خطأ فالمظلوم غيركم وسيقتاضى الا يكون سمح السنة ظالمة - [00:01:17](#)

وتذكرون ان امكم سامحت جدتكم ومسامحتها لها لا يعني انها لا يكون لها اجر عما حصل لها من ذلك الاتهام وانما يتولى الله جل وعلا جزاءها ولا شك ان ما عند الله جل وعلا اجل واوفى - [00:01:48](#)

انتم لستم اصحاب الحق وجدتكم لها حق عليكم فهي ام ابيكم وهي من ذوات الارحام والذي يساء اليه من ذوي الارحام اذا اساء اليه احد من لرحمه شرع له ان يعفو - [00:02:10](#)

يتوفر له الاجر اما في قصة الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال له النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان كنت كما تقول - [00:02:40](#)

فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك رغبه في العفو وامكم عفت فعلام تكونون انتم تطالبون بحق دعائكم على ام ابيكم والحق ليس لكم واما عماتكم - [00:03:05](#)

وما يتحدثن به فانما يجنين على انفسهن وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجني جان الا على نفسه فنسأل الله الهداية للجميع - [00:03:34](#)